الى انه استمع نفر من الجن وكانوا سبعة وما نقل الفراء عن
بعض العرب انه قال وهو يحدث عجا قوم من الجن فوقفوا
فقيل من انتم فقالوا ناس من الجن فقلى هذا يكون
والناس عطفا على الجنة ويكون النكير لاختلاف
اللفظين والجنة جمع جني كما يقال انسي وانس والهما
لتانيث الجماعة وقيل ان ابليس يوسوس في صدور الجن
كما يوسوس في صدور الناس فعلى هذا يكون في صدور
الناس عامة في الجن والناس ومن الجنة والناس بيان
لما يوسوس في صدور كثير وقيل معنى من شر الموسوس
انه الوسوسة التي تكون من الجنة والناس
وهو حديث الناس قال صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها
ما لم تعمل او تتكلم به وعن عقبة ابن عامر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر
اياتٍ نزلت الليلة لم ير مثلهن قط اعوذ
برب الفلق واعوذ برب الناس وعنه انه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبرك
بافضل ما تعوذ المتعوذ قلت بلى قال قل
اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وعن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث

فيهما

فيهما وقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ
بهما راسه ووجهه ما اقبل من جسده يصنع ذلك
ثلاث مرات وعنها انه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث
فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح عنه بيده
رجاء بركتها وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاحسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن
فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار وعن ابن عباس قال
قال رجل يا رسول الله اي الاعمال احب الى الله تعالى
قال الحال المرتحل قال وما الحال المرتحل قال الذي
يضرب من اول القرآن الى اخره كلما حل ارتحل وعن
ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ما اذن الله لنبي ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن
يجهر به لطيفة تفكر بها كما اختبر بها الفخر الرازي رحمه
الله تعالى تقريره وهي ان المستعاذ به في السورة
الاولى مذكور بصفة واحدة وهي انه رب الفلق
والمستعاذ منه ثلاثة انواع من الآفات وهي الغاسق
والنفاثات والحاسد واما في السورة الثانية فالمستعاذ
به مذكور بصفات ثلاث وهي الرب والملك والاله
والمستعاذ منه آفة واحدة وهي الوسوسة والفرق

Copyright © King Saud University